الروس يحتفلون بذكرى الجيش الاحمر

سبعة قتلى في اعتداء بدراجة ملغمة جنوب افغانستان

قندهار / الوكالات

اعلن الناطق باسم حاكم ولاية هلمند داود احمدي لوكالة فرانس برس ان سبعة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح ١٤ آخرون امس الثلاثاء في انفجار دراجة ملغمة في لشكركاه عاصمة الولاية.

وصرح احمدي «تفيد الحصيلة الجديدة عن مقتل سبعة مدنيين و١٤ جريحا في الانفجار».

واعلن قائد شرطة الولاية اسد الله شيرزاد ان «المتفجرات ثبتت على دراجة كانت متوقفة بين محطة حافلات ومبنى ادارة الطرق».

واضاف «لا نعلم جيدا ما كانت تستهدفه».

وافادت حصيلة سابقة عن سقوط قتيلين و١٢ جريحا.

وولاية هلمند حيث يشن ١٥ الف جندي من القوات الافغانية والاجنبية هجوما منذ ١٣ شباط ، معقل لحركة طالبان ومن اخطر الولايات في البلاد.

ووقع اعتداء لشكركاه غداة مقتل ما لا يقل عن ١٤ شخصا، بينهم احد اعيان قبيلة تتمتع بنفوذ في اعتداء انتحاري استهدف تجمعا لقادة قبليين شرق افغانستان.

وقبل ذلك قتل الحلف الاطلسي ٢٧ مدنيا على الاقل بينهم نساء واطفال في غارة شنها الاحد على افغانستان حسب السلطات الافغانية.

واقرت القوة الدولية المساهمة في ارساء الامن في افغانستان (ايساف) بانها قامت بالغارة ووعدت بتحقيق واعرب قائدها الجنرال الاميركي ستانلي ماكريستال عن «اسفه العميق لسقوط ارواح ابرياء».

وتعتبر حصيلة القتلى المدنيين خلال ٢٠٠٩ الاكثر فداحة خلال ثماني سنوات من الحرب في افغانستان حيث بلغت ٢٤٠٠ قتيل.

من جهة اخرى قال موقع مستقل يحصي الخسائر العسكرية الاميركية في افغانستان والعراق، ان ٥٤ جنديا اميركيا قتلوا منذ مطلع السنة حتى الآن في افغانستان مقابل ٣١٦ السنة الماضية التي كانت الاسوأ منذ الاجتياح الاميركي في ٢٠٠١.

وحذر رئيس اركان الجيوش الاميركية الادميرال مايكل مولن من ان الجيش الاميركي يمكن ان يمنى بخسائر اضافية بينما تواجه حملة يشنها الجيش الاميركي في مرجه معقل طالبان في ولاية هلمند، بعض المقاومة .

وقال «علينا ان نتسلح بالشجاعة ايا تكن النجاحات التي نحققها وان نتوقع اياما اصعب في المستقبل».

وسجلت آخر الخسائر الاميركية التي اعلنت عنها وزارة الدفاع (البنتاغون) في ١٩ شباط حيث قتل الكابورال غريغوري ستولتز (٢٢ عاما) بالرصاص في هلمند.

وبلغت الحصيلة الرسمية للقتلى التي اعلنتها وزارة الدفاع الاثنين ٩٩٠ قتيلا في افغانستان.

وعادة لا يدرج في الحصيلة الرسمية اي قتلى الا بعد ٢٤ ساعة على الاقل من ابلاغ ذويهم.

الى ذلك اعلنت وزارة الدفاع الرومانية مقتل جندي روماني واصابة آخر امس الثلاثاء جراء انفجار لغم يدوي الصنع لدى مرور آليتهم المدرعة في جنوب افغانستان.

واوضحت الوزارة في بيان «على رغم الجهود التي بذلها الفريق الطبي، توفي السرجنت ميجور فلورين باديشيانو». وهذه هي المهمة الثانية التي كان يقوم بها في افغانستان هذا الجندي البالغ من العمر ٣١ عاما، والأب لطفل.

وقال المتحدث باسم الوزارة لوكالة فرانس برس ان الجنود كانوا يشاركون في دورية على الطريق السريع الذي يربط قندهار بكابول. وتم اجلاء الفريق الذي يضم خمسة جنود.

وكان حلف شمال الاطلسي ومكتب حاكم زابل اعلنا في وقت سابق ان خمسة جنود رومانيين قد اصيبوا بجروح.

وتنشر رومانيا في الوقت الراهن ١٠٢٠ جنديا في افغانستان، منهم ٩٨٢ في القوة الدولية للمساعدة في بسط الامن (ايساف) المنبثقة التابعة للحلف الاطلسي و٣٨ في اطار عملية الحرية الدائمة التي يتولى قيادتها ضباط اميركيون.

وفي اواخر كانون الثاني ، قررت بوخارست ارسال ٦٠٠ جندي اضافي الى افغانستان في ٢٠١٠. وتضاف هذه التعزيزات الى حوالى مئة جندي اضافي تقرر في حزيران ارسالهم في ٢٠١٠.

أوباما وسياسة الاتقاد البطيء

ترجمة/ المدى

يبدو أن المشكلة بين الغرب وإيران لا تهدأ بل يعلو صوتها مع الأيام، وخاصة بعد التصريحات التي صدرت عن منظمة الطاقة الدولية للذرة حول تعاون إيران معها والذي بدأ يقل تدريجياً، مما يجعلها تقلق عما تخفيه من برنامجها النووي وهذا الخبر سيؤدي الى اجتماع سريع سيعقد بين اعضاء مجلس الامن الدائميين الخمسة في كيفية التعامل مع إيران حول هذا الموضوع.

والأكثر من ذلك ان ايران تندس في أي شيء غريب يحصل في الشرق الاوسط فالجريمة التي حدثت في دبي ربطت قتل قائد حماس العسكري بالموساد وجاء أيضاً الاشارة الى ايران في سياق أن «مبحوح» ربما كان يرتب هناك لصفقة جديدة من الاسلحة، خاصة انها تدعم حماس في فلسطين، وحزب الله في لبنان.

وفي التحدث عن مشكلة ايران، نجد ان اتخاذ العقوبات الاقتصادية والمقاطعة لا يترك تأثيراً كبيراً، بل انه ربما يؤدي الى تقوية الحكومة التي تتعرض الى هجمات من الخارج.

والنقطة الثانية، هي ان بين اعضاء مجلس الامن الدائميين دول لها علاقات ومصالح مع ايران، وهم لا يبالون بمدى قوتها من اجل الاحتفاظ بعلاقاتهم الاقتصادية معها: وعلى سبيل المثال، ان الصين تشتري ١١٪ من بترولها، وهناك دول أخرى لها نفس الغرض: فالهند أيضاً ترغب في شراء الطاقة من ايران، ولحلفاء الغرب مثل ايطاليا واليابان، مصالح قوية هناك.

ويدور في خلفية الاحداث سؤال عن العقاب الاقصى وقد يكون ضربة عسكرية إذ أن معظم الناس يسقطون من حسابهم مدى قوة قاذفات القنابل الامريكية ان وصلت فجأة الى الاجواء الايرانية.ولكن من يقول ان تلك القاذفات قادرة على تدمير كافة المعدات مضافاً الى ذلك، ان تلك الضربة ستدمر أيضاً دعم الغرب للموقف الامريكي. وهناك أيضاً احتمال ان تقوم اسرائيل بهجوم جوي على ايران، ولكن الخطوة غير مناسبة، لنفس الاسباب السابقة.

وهناك أيضاً قضية اخرى وهي مواجهة الحكومة الايرانية، وللمرة الاولى منذ اسقاط الشاه ١٩٧٩، معارضة في الداخل فهل ان المقاطعة او أي ضغط آخر حول البرنامج النووي يساعد ام يعرقل المعارضة؟ الامر قد لا يعنيهم بشيء، ولكننا لا نريد ان نسبب لهم الاذى وهم يعبرون عن مواقفهم بشجاعة وجرأة.

وأخيراً وليس آخراً، هناك دعم شعبي في الغرب وروسيا والصين.ان معارضة تحول ايران الى قوة نووية فيه شيء من النفاق، بعد ان سمح بذلك لدولتين من قبل وهما الهند وباكستان، وسيسأل الكثيرون، «ولماذا لا تمتلك ايران سلاحاً نووياً؟».

ان في الجواب على ذلك تكمن السياسة التي يجب اتباعها، وهي تعطي الفرصة لتوحيد الغرب وروسيا والصين، مهما يكن غضب الصينيين لان اوباما قد صافح الدلاي لاما في الاسبوع الماضي وتقول التقارير الاخيرة الصادرة عن مجموعة الازمات الدولية، ان الصين قد لا ترى في اتخاذ قرار بشأن ايران انه امر ملح، ولكنها مع ذلك لا ترغب في إيذاء علاقاتها مع أمريكا.

وهناك بالتأكيد، سبب استراتيجي عن منع ايران في التحول الى قوة نووية وذلك هو ان القنبلة الايرانية ستدفع العربية السعودية ومصر وتركيا وربما دول خليجية اصغر الى تبني برامج نووية ومهما تكن التأكيدات من الدول بعدم لجوئها الى استخدام القوة النووية عسكرياً، فان المخاطر تبقى كامنة.

ومن حسن الحظ، ان هناك سبب قانوني، وهو ان ايران وعدت ان لا تصنع اسلحة نووية وذلك عند توقيعها على معاهدة عدم انتاج الاسلحة النووية عام ١٩٦٨ أما اسرائيل والهند وباكستان فلم توقع عليها، كما ان كوريا الشمالية كانت قد انسحبت منها وبامكان ايران الانسحاب من المعاهدة أيضاً، ولكن ذلك سيناقض نفيها المتكرر لعدم نيتها استخدام اليورانيوم المخصب لانتاج الاسلحة.وقد وجهت انتقادات كثيرة للرئيس اوباما بسبب السياسة الخارجية التي يتبعها ضد ايران وغير المؤثرة.

ولكنه في الحقيقة قد أعد شركا لايران والاعضاء الخمسة الدائميين في مجلس الامن ومنها الصين، ان رفضوا إدانة ايران ومن اجل ذلك، حدد موعدين لعقد اجتماع قمة، في نيسان وأيار، لبحث الامن النووي ومعاهدة الاسلحة النووية .وهي خطوة فعالة أيضاً في تبرير فوزه بنوبل السلام.

ان الاجتماعين المذكورين سيضعفان ايران والصين في الدرجة نفسها وقبل ذلك سيطرح قرار لتشديد المقاطعة ولكن المقاطعة والعقوبات لن تفيد ولكن ضغط أبطأ على ايران، حتى حلول موعد انعقاد القمة النووية.

عن التايمز اللندنية

كلينتون تدعو موسكو لتكثيف تعاونها مع الحلف الاطلسي

واشنطن / اف ب

دعت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون موسكو الى التعاون بشكل اوثق مع الحلف الاطلسي مؤكدة ان الحلف لا يمثل خطرا على موسكو بل هو يتقاسم معها عددا من اهداف الدفاع المشترك.

وفي خطاب القته حول تطور الحلف الاطلسي في القرن الواحد والعشرين، قالت كلينتون ان «في الوقت الذي تواجه فيه روسيا تحديات لامنها، لا يشكل الحلف الاطلسي جزءا من تلك التحديات».

وقالت «نريد علاقة بين الحلف الاطلسي وروسيا تتسم بالتعاون وتسفر عن نتائج ملموسة تزيد في لبتقريب بينهما».

ونشر الكرملين مطلع شباط/فبراير مبادىء عسكرية جديدة تضع الحلف الاطلسي على رأس المخاطر المحدقة بامن روسيا.

واعتبرت كلينتون ان المقترحات الروسية لوضع معاهدة امن اوروبية ومعاهدة جديدة بين الحلف الاطلسي وروسيا تشكل «افكارا بناءة» لكنها كررت معارضة واشنطن معاهدات جديدة.

واشارت الى ان الهيئات القائمة مثل منظمة الامن والتعاون في اوروبا ومجلس الاطلسي-روسيا كافية تماما.

وقالت كلينتون للصحافيين «نريد استخدام المجلس الاطلسي الروسي لنجري محادثات صريحة حول مواضيع الاختلاف».

واضافت «نريد ان نستعمل المجلس الاطلسي الروسي لانتقاد النظرية العسكرية الروسية الجديدة التي تعتبر ان توسيع الحلف الاطلسي وتحركاته الدولية تشكل خطرا عسكريا على روسيا».

وتنتقد هذه النظرية فعلا اقتراب «البنى التحتية العسكرية للدول الاعضاء في الحلف الالطسي من حدود روسيا وخصوصا عن طريق توسيع الحلف».

ومن ناحيته، دافع الامين العام للحلف الاطلسي اندرس فوغ راسموسن خلال زيارته الى واشنطن عن اهداف الحلف.

وقال «لا اعتقد ان هذه النظرية، هذا الاعلان يتطابق مع الواقع». واضاف ان «الحلف الاطلسي ليس عدوا لروسيا وليس للحلف اي نية لمهاجمة روسيا».

وقالت كلينتون انه على الحلف وموسكو استخدام المجلس لتعزيز دفاعهما المشترك.

وتابعت ان روسيا والحلف الاطلسي «يواجهان خطر التطرف نفسه وتهريب المخدرات في افغانستان» داعية ايضا الى «تبادل منتظم للمعلومات» حول النظريات والتمارين العسكرية المقررة.

ودافعت كلينتون عن اتخاذ «اجراءات خاصة» من شانها ان تسمح لكل طرف ان «يتيح للطرف الاخر حضور تلك التمارين العسكرية وزيارة المنشات الروسية الجديدة المحسنة».

وبشان توسيع الحلف الاطلسي قالت وزيرة الخارجية الاميركية بوضوح مجازفة باثارة استياء الروس «كنا مرتاحين عندما راينا الحلف الاطلسي يستقبل البانيا وكرواتيا السنة الماضي ولا شك في ان الحلف الاطلسي سيبقي بابه مفتوحا لاعضاء اخرين».

وردا على سؤال حول ما اذا ستنضم روسيا يوما الى الحلف الاطلسي قالت كلينتون ان «بامكانها ان تتصور ذلك». لكنها اضافت «لست متاكدة من ان الروس يتصورون ذلك».

زازي يعترف بالتخطيط لارتكاب اعتداء في نيويورك

واشنطن / الوكالات

اعترف المتشدد نجيب الله زازي الذي يرتبط بتنظيم القاعدة امام محكمة فدرالية ، بالتخطيط لارتكاب اعتداء في نيويورك في ايلول ٢٠٠٩.

وقالت وزارة العدل الاميركية في بيان امس ان هذه الخطة التي كشفت كانت «اخطر خطر ارهابي ضد الشعب الاميركي منذ اعتداءات الحادي عشر من ايلول ٢٠٠١» التي اودت بحياة حوالى ثلاثة آلاف شخص في نيويورك.

واقر زازي (٢٥ عاما) امام محكمة بروكلين (جنوب غرب نيويورك) «بالتخطيط لاستخدام اسلحة دمار شامل» و«التآمر لارتكاب جرائم قتل في بلد اجنبي» و«تقديم دعم مادي لشبكة القاعدة».

وقد يحكم عليه بالسجن مدى الحياة لكل من التهمتين الاولى والثانية وبالسجن ١٥ عاما للتهمة الثالثة.

وقال زازي الذي يتمتع باقامة دائمة في الولايات المتحدة حيث يعمل سائق حافلة في مطار دنفر في ولاية كولورادو (غرب) ان الهجمات كانت ستستهدف «مترو نيويورك» خصوصا.

واقر بانه اتى الى المدينة «للتخطيط لهجمات» في ايلول ٢٠٠٩، خلال الفترة التي تشهد ذكرى اعتداءات ١١ ايلول ٢٠٠١ ضد مركز التجارة العالمي.

واتهم زازي بانه حاول ان يشتري من سوبرماركت كميات كبيرة من المواد الكيميائية تستخدم في مستحضرات التجميل لكن يمكن استعمالها ايضا في صناعة متفجرات، وخصوصا مادة بيروكسيد الاسيتون الذي يمكن يصنع من ماء الاوكسيجين.

واستخدم ريتشارد ريد هذا النوع من المتفجرات التي خبأها في كعب حذائه في محاولة الاعتداء على رحلة تابعة لشركة الطيران اميركان ايرلاينز بين باريس وميامي في كانون الاول/ديسمبر ٢٠٠١. واضاف انه تخلص من هذه المواد عندما ادرك انه مراقب من قبل مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) وعاد الى كولورادو حيث تم توقيفه بعيد ذلك. وهو مسجون منذ ذلك الحين في نيويورك.

وقال زازي انه اراد «لفت الانتباه الى ما تقوم به الولايات المتحدة في افغانستان».

واكد امام المحكمة الاثنين انه توجه الى افغانستان «مع آخرين» للالتحاق بحركة طالبان. وتوقفت المجموعة في آب ٢٠٠٨ في باكستان حيث قام تنظيم القاعدة بتجنيده.

وقد تدربت المجموعة على استخدام الاسلحة في منطقة وزيرستان قبل ان يطلب منها قادة في القاعدة العودة الى الولايات المتحدة لتنفيذ عمليات انتحارية. وقد وافق افراد المجموعة على ذلك، على حد قول زازي.

وقال زازي ايضا انه تلقى تدريبا على صنع متفجرات وناقش مع قادة القاعدة الاهداف الممكنة للاعتداءات وخصوصا قطار الانفاق في نيويورك. وذكرت وسائل اعلام اميركية ان الرجل بدأ مؤخرا التعاون مع المحققين.

وافرج عن والده الذي اتهم رسميا بالكذب على المحققين، بكفالة الاسبوع الماضي.

واعتقل رجلان في اطار هذه القضية في كانون الثاني/يناير الماضي واتهما بانهما شريكا الافغاني.

رئيس اوكرانيا المنتخب يزور بروكسل

كييف / الوكالات

سيقوم الرئيس الأوكراني المنتخب فيكتور يانوكوفيتش الذي ستجري مراسم تنصيبه في الخامس والعشرين من شباط الحالي بأول زيارة خارجية له إلى بروكسل، كما أفادت صحيفة «كوميرسانت-أوكرانيا» استنادا إلى مصادر في قيادة الاتحاد الأوروبي اليوم الثلاثاء.

ونقلت الصحيفة قول المصدر في قيادة الاتحاد الأوروبي إن «التاريخ المقرر للزيارة هو الأول من مارس، ومن المقرر أن يلتقي برئيس الاتحاد الأوروبي هيرمان فان رومبي ورئيس المفوضية الأوروبية خوسيه مانويل باروزو ورئيس البرلمان الأوروبي يرجي بوزيك «.

وأشارت الصحيفة إلى أنه لن يتم إعلان عن الزيارة رسميا سوى بعد مراسم التنصيب، حيث لا يجوز لبروكسل أن تشير إليه كرئيس قبل تحليف اليمين الدستورية.

ويذكر أن بروكسل شهدت يوم أمس الإثنين اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي. وكان تحديد موقف الاتحاد الأوروبي في المفاوضات مع الرئيس الأوكراني الجديد من القضايا المدرجة على جدول أعمال الاجتماع.

ومن المقرر أيضا أن يقوم الرئيس الأوكراني الجديد بزيارة إلى روسيا الاتحادية، وقد أجرى الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف اتصالا هاتفيا بيانوكوفيتش اتفقا الزعيمان فيه على أن يقوم الرئيس الأوكراني الجديد بزيارة إلى موسكو في شهر آذار/مارس المقبل.

ومن المقرر أن يقوم يانوكوفيتش بزيارة إلى موسكو بعيد الزيارة إلى بروكسل خلال الأيام العشرة الأولى من شهر آذار/مارس.

بكين تدعو واشنطن الى «اصلاح الضرر»

بكين / اف ب

دعت الصين الولايات المتحدة امس الثلاثاء الى «اصلاح الضرر» الذي الحقه بالعلاقات الثنائية لقاء الدالاي لاما الزعيم الروحي للتيبتيين بالرئيس الاميركي باراك اوباما الاسبوع الماضي.وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية كين غانغ في مؤتمر صحافي ان «الصين تطلب من الطرف الاميركي ان ياخذ موقفها جديا في الاعتبار واتخاذ اجراءات ذات مصداقية لاصلاح الضرر واجراءات ملموسة لدعم تطور العلاقات الصينية الاميركية بشكل سليم».

تقرير اخباري

اثارت خلافات سياسية نابعة من اضطرابات طلابية شهدتها بنغلادش في الاونة الاخيرة وعداء طويل بين قياداتها مخاوف المانحين في الخارج وحكومات صديقة بشأن الاستقرار طويل الاجل في هذه الدولة الفقيرة.

اعتقال زعيم جماعة جند الله في ايران

طهران / اف ب

ذكرت وسائل اعلام محلية امس الثلاثاء ان السلطات الايرانية اعتقلت زعيم جماعة جند الله المتمردة عبد الملك ريغي المتهم بالوقوف وراء عدد من التفجيرات وعمليات القتل.

وقالت قناة ايرانية تبث برماجها بالعربية ان ريغي الذي يعتبر اكبر المطلوبين في ايران منذ سنوات، اعتقل «في شرق البلاد» في كيمن، بينما ذكرت وكالة فارس ان «زعيم جند الله اعتقل مع اثنين من اعضاء المجموعة».

واضافت فارس نقلا عن محمد مرزية مدعي زاهدان عاصمة محافظة سيستان بلوشستان التي شهدت معظم عمليات جند الله «انه بايدي قوات وزارة الاستخبارات حاليا».

ولم تصدر اي معلومات اخرى حول توقيف ريغي.

وعبر محافظ سيستان بلوشستان محمد ازاد ان اعتقال ريغي «سمح باحلال امن كامل في كل المنطقة».

واتهمت السلطات الايرانية مجموعة جند الله السنية المسلحة بتنفيذ عدة اعتداءات وعمليات مسلحة خلال السنوات الاخيرة في تلك المنطقة التي تعيش فيها اغلبية من السنة.

واتهمت المجموعة بالخصوص بتنفيذ هجوم انتحاري اسفر عن مقتل ٤٢ شخصا بينهم عدد من المسؤولين العسكريين الكبار خلال اجتماع لعدد من قادة حراس الثورة واعيان قبليين في بيشين البلدة القريبة من الحدود الباكستانية.

واتهم قائد حراس الثورة (الباسداران) الجنرال محمد علي جعفري باكستان واكد ان طهران تملك «الدليل» على ان جند الله تتمتع بدعم اسلام اباد يتيح لها خصوصا الانطلاق من الاراضي الباكستانية.

وقالت طهران ان ريغي اوقف لفترة قصيرة في باكستان قبل شهر من هجوم بيشين قبل ان تتدخل الاستخبارات الباكستانية للافراج عنه بعد ساعة من اعتقاله.

الا ان باكستان نفت ان يكون اعضاء جند الله شنوا الهجوم انطلاقا من اراضيها.

وفي تشرين الاول اتهم الجنرال جعفري عبد المالك ريغي بتلقي تعليمات من جاهزة الاستخبارات الباكستانية والاميركية والبريطانية للنيل من الامن في جنوب شرق ايران.

وتبنت حركة جند الله اعتداء بالقنبلة اسفر عن سقوط عشرين قتيلا وخمسين جريحا في ايار ٢٠٠٩ في مسجد شيعي في زاهدان.

وكثيرا ما تشهد محافظة سيستان بلوشستان مواجهات مسلحة بين قوات الامن ومهربي المخدرات والبضائع الذين ينشطون بين باكستان وايران.

وقد اعتقلت ايران شقيق عبد المالك ريغي، عبد الحميد وقد حكم عليه بالاعدام وهو في انتظار تنفيذ الحكم.

واكد عبد الحميد في اب ٢٠٠٩ عندما عرضته السلطات على الصحافيين في زاهدان ان «جند الله انشاتها ودعمتها الولايات المتحدة التي تعطيها الاوامر».من جهة اخرى دعت الصين امس الثلاثاء الى «الليونة» ومزيد من «الجهود الدبلوماسية» من اجل تسوية مسالة الملف النووي الايراني.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية كين غانغ «على الاطراف المعنية تكثيف الجهود الدبلوماسية ومواصلة الحوار والدفع به».

وصرح في مؤتمر صحافي «نامل ان تواصل كافة الاطراف المعنية ابداء الليونة والعمل للتوصل الى حل كامل وملائم للمسالة النووية الايرانية عبر الطرق الدبلوماسية».

واكدت ايران الاثنين عزمها على الاسراع في تطوير قدرات انتاجها اليورانيوم المخصب بينما لم تتوصل الدول الكبرى الى التفاهم حول عقوبات جديدة ضد طهران تطالب بها بها اسرائيل بالحاح.من جهة اخرى توجه وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك امس الثلاثاء الى الولايات المتحدة في زيارة تستغرق خمسة ايام مخصصة للملف النووي الايراني، حسمبا اعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية والصحف.

ويفترض ان يلتقي باراك وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون ووزير الدفاع روبرت غيتس ورئيس اركان الجيوش الاميركية الاميرال مايكل مولن والمبعوث الاميركي الى الشرق الاوسط جورج ميتشل.واضافت الوزارة في بيان ان وزير الدفاع سيتوجه الى نيويورك ايضا لاجراء محادثات مع الامين العام للامم المتحدة بان كي مون.

واعلنت السفارة الاسرائيلية في فرنسا الاثنين ان باراك الغى توقفا مقررا الثلاثاء في باريس «لاسباب تتعلق ببرنامج العمل».

وكان يفترض ان يجري باراك محادثات صباح الثلاثاء مع وزير الخارجية الفرنسية برنار كوشنير.

وقالت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان باراك ينوي ان يناقش في الولايات المتحدة مسألة ايران اولا لمحاولة اقناع محادثيه الاميركيين بتبني سياسة «اكثر تشددا» ضد البرنامج النووي الايراني.

وحذر وزير الدفاع الذي يدعو الى تشديد العقوبات الدولية على ايران، مرات عدة في الاشهر الاخيرة من ان «كل الخيارات تبقى مطروحة على الطاولة».

واشار بذلك الى احتمال شن اسرائيل غارة على المنشآت النووية الايرانية.

من جانبه اعلن الاميرال مولن الاثنين ان غارة عسكرية على ايران لن تكون «حاسمة» للتصدي لبرنامجها النووي.